[765] بي متعلقة. فقال [المنصور]: ذلك إليك، فافعل منه ما بدالك. فخرج من عنده مكرما، قد تحير فيه المنصور ومن يليه. فقال قوم: ماذا ؟ رجل فاجأه الموت، ما أكثر ما يكون هذا ! وجعل الناس يصيرون إلى (1) ذلك الميت ينظرون إليه، فلما استوى على سريره، جعل الناس يخوضون في أمره (2) فمن ذام له وحامد (3) إذ قعد على سريره، وكشف عن وجهه وقال: يا أيها الناس إني لقيت ربي بعدكم، فلقاني السخط واللعنة، واشتد غضب زبانيته علي للذي (4) كان مني إلى جعفر بن محمد الصادق، فاتقوا ا، ولا تهلكوا فيه كما هلكت. ثم أعاد كفنه على وجهه، وعاد في موته، فرأوه لا حراك به (5) وهو ميت، فدفنوه [وبقوا حائرين في ذلك]. (6) 85 - ومنها: ما روي أن جماعة من بني هاشم اجتمعوا بالابواء (7) منهم: إبراهيم ابن محمد بن علي بن عبد ا بن عباس، وأبو جعفر المنصور، وعبد ا بن الحسن، وابناه محمد وإبراهيم، وأرادوا أن يعقدوا لرجل منهم، فقال عبد ا: هذا [ابني] وهو المهدي. وأرسلوا إلى جعفر عليه السلام، فجاء فقال:

_____ 1) " يخوضون في أمر " البحار. 2) " في أمر ذلك الميت " ه. 3) " وحاسد " خ ل. 4) " على الذي " ه، البحار. 5) " فيه " البحار. 6) عنه الوسائل: 6 / 167 ح 3، والبحار: 47 / 172 ح 19. وأورده المفيد في الارشاد: 305 مرسلا نحوه. 7) الابواء - بالفتح، ثم السكون، وفتح الواو وألف ممدودة -: قرية من أعمال الفرع من المدينة، بينها وبين الجحفة مما يلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلا. وقيل: جبل عن يمين آره ويمين المصعد إلى مكة من المدينة. والابواء قبر آمنة ام النبي صلى ا عليه وآله. (مراصد الاطلاع: 1 / 19). [*] _____